

## المحور الأول: العالم المعاصر من 1914 إلى 1945

### من الحرب العالمية الأولى إلى الحرب العالمية الثانية

#### الدرس: الحرب العالمية الأولى

##### الأعلام

✚ **ودرو ويلسن:** رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ما بين 1913 و1921. صاحب مشروع "نقاط ويلسن الأربع عشرة" في مؤتمر السلم بباريس.

##### المفاهيم والمصطلحات

- ✚ **اتفاقية سايكس بيكو:** معاهدة سرية وقعت بين فرنسا وأنجلترا وروسيا في ماي 1916 لاقتسام الولايات العثمانية في المشرق العربي.
- ✚ **جمعية الأمم:** منظمة دولية تأسست سنة 1920 طبقا للمادة 14 من نقاط ويلسن من أجل المحافظة على السلم في العالم وإقرار حق الشعوب في تقرير مصيرها.
- ✚ **معاهدة فرساي:** معاهدة فرضت على ألمانيا في جوان 1919 وحملتها مسؤولية اندلاع الحرب وفرضت عليها عقوبات ترابية وعسكرية ومالية.
- ✚ **الحروب البلقانية:** هو اسم يطلق على صراعين حدثا في منطقة البلقان بجنوب شرق أوروبا في العامين 1912 و 1913، بهدف السيطرة على أراضي الدولة العثمانية في أوروبا (مقدونيا ومعظم ترافيا)
- ✚ **الوفاق الثلاثي:** تحالف عسكري جمع بين فرنسا وانجلترا وروسيا موجه ضد ألمانيا.
- ✚ **الحلف الثلاثي:** تحالف عسكري ضمّ ألمانيا والإمبراطورية النمساوية-المجرية وإيطاليا موجه أساسا ضدّ فرنسا وروسيا.
- ✚ **معاهدة سيفر:** معاهدة السلام التي تمّ التوقيع عليها بين الإمبراطورية العثمانية وقوات الحلفاء في أوت 1920 ولكن المعاهدة رفضت من قبل الحركة القومية التركية بزعامة مصطفى كمال أتاتورك..
- ✚ **ديكتات:** إملاء وهو الوصف الذي وصف به الألمان معاهدة فرساي القاسية و التي فرضت عليهم من قبل الدول المنتصرة في الحرب
- ✚ **مجلس الأربعة الكبار:** يتشكل من الرئيس الأميركي "ولسن" و رئيس الحكومة الفرنسية "كليمانصو" و وزير خارجية إيطاليا "أورلاندو" و وزير خارجية بريطانيا " لويد جورج " استأثر المجلس باتخاذ القرارات و فرض معاهدات السلم على الدول المنهزمة و عكس تضارب المصالح.

## الدرس: الثورة البلشفية ونشأة الإتحاد السوفياتي إلى حدود 1939

✚ **لينين:** فلاديمير ايليتش أوليانوف لينين: (1870-1924) ناضل ضد النظام القيصري ساهم في تأسيس حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الروسي تزعم الثورة البلشفية سنة 1917 وترأس أول حكومة اشتراكية في العالم.

✚ **ستالين:** (1879-1953) انضم إلى الجناح البلشفي في حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي، أصبح الكاتب العام للحزب الشيوعي سنة 1922 وانفرد بالسلطة منذ 1928 وقام بتصفية معارضيه (يُعرف بالرجل الفولاذي لصلابة مواقفه وتشدده) ترأس الإتحاد السوفياتي حتى 1953.

✚ **تروتسكي:** (1879-1940) ماركسي بارز وأحد زعماء ثورة أكتوبر 1917 في روسيا ومؤسس الجيش الأحمر يدعو إلى الثورة العالمية.

✚ **الكولاك:** كبار الملاكين في روسيا قبل الثورة.

✚ **البلاشفة:** "الاجلبية" شق من حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الروسي الذي انقسم سنة 1903 تزعمهم لينين يؤمنون بضرورة القيام بالثورة دون تأجيل ا بالاعتماد على العمال وصغار الفلاحين.

✚ **السوفياتات:** لجان تضم نوابا عن العمال والجنود وصغار المزارعين.

✚ **الحكومة المؤقتة:** الحكومة ذات الغالبية البرجوازية المنبثقة عن ثورة فيفري (1917). ترأسها كل من " الأمير "فوف" ثم " كرنسكي"، عجزت عن الاستجابة للمطالب الملحة للشعب الروسي و أصرت على مواصلة الحرب الى جانب الوفاق؛ فأطاحت بها ثورة أكتوبر البلشفية.

✚ **الثورة المضادة:** هي معارضة ثورة، بالذات أولئك الذين يحاولون بعد ثورة الانقلاب عليها أو عكسها بالكامل أو جزئيا. تلك من شأنها إذا نجحت إبطال ما أحدثته الثورة الأولى من أعمال. يرتبط المصطلح بالأفراد والحركات التي تحاول استعادة الأوضاع أو المبادئ التي سادت في فترة "ما قبل الثورة".

✚ **شيوعية الحرب:** جملة الإجراءات الاقتصادية الصارمة التي اتخذها البلاشفة بين 1918 ونهاية 1920. وتهدف إلى تسخير كل إمكانيات البلاد من أجل إنقاذ الثورة والتصدي للثورة المضادة.

✚ **السياسة الاقتصادية الجديدة:** سياسة اقتصادية اعتمدها البلاشفة ما بين 1921 و 1927 عوضا عن سياسة "شيوعية الحرب" وهي تعني التراجع المؤقت عن الاشتراكية المهيمنة والعودة الظرفية إلى الرأسمالية المحدودة لتلافي انهيار الاقتصاد الروسي.

✚ **الكولخوزات:** ضيعات فلاحية عمومية يتم استغلالها بصفة جماعية.

✚ **السوفخوزات:** ضيعات دولية يُستخدم فيها العمال كأجراء لفائدة الدولة.

✚ **الأممية الشيوعية الثالثة:** تكتل للأحزاب الشيوعية في العالم تأسس في موسكو سنة 1919 تحت شعار "يا عمال العالم اتحدوا" هدف إلى تقديم الدعم للحركات الثورية في العالم في مواجهة القوى الرأسمالية وقد جعل من دعم حركات التحرر الوطني في المستعمرات شرطا لقبول الأحزاب الشيوعية في عضوبته.

✚ **الدوما:** مجلس نيابي منتخب تم إحداثه بروسيا القيصيرية سنة 1905 بعد هزمتها ضد البابان لانه بقي دوره شكلي.

✚ **مجلس مفوضي الشعب:** الحكومة الجديدة التي عوضت الحكومة المؤقتة بعد ثورة أكتوبر 1917 من أبرز أعضائها لينين وتروتسكي وستالين...

## الدرس: أزمة الثلاثينات الاقتصادية

✚ **هربرت هوفر:** رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بين 1928 و1932 لم تتجح سياسة الانكماش النقدي التي اعتمدها لتجاوز الانعكاسات السلبية لأزمة الثلاثينات على بلاده.

✚ **فرانكلين روزفلت:** رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بين 1933 و1945 اتخذ عدّة إجراءات (سياسة النيوديل) لإخراج البلاد من مضاعفات أزمة الثلاثينات.

✚ **جون مينار كاينس:** 1883-1946 رجل اقتصاد بريطاني من أكثر رجال الاقتصاد تأثيرا في القرن العشرين. صاغ نظرية اقتصادية جديدة إثر أزمة الثلاثينات الاقتصادية تقوم على تدخّل الدولة في الاقتصاد دون التخلّي عن المبادئ الأساسية للنظام الرأسمالي.

✚ **المضاربة في البورصة:** عمليات بيع وشراء الأسهم بهدف الاستفادة من تغيير أسعارها وتحقيق الربح.

✚ **السياسة الحمائية:** هي سياسة الترفيع في الاداءات الجمركية لحماية المنتج المحلي من منافسة البضائع الأجنبية.

✚ **الانكماش النقدي:** سياسة تقوم على تخفيض كمية النقد المتداول لحماية العملة وهو ما يؤدي إلى انخفاض الأسعار و الأجور.

✚ **التضخم المالي:** هو زيادة سريعة في كمية النقد المتداولة مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار وهو إجراء ناتج عن الاختلال بين العرض و الطلب.

✚ **النيوديل:** مصطلح أطلق على سياسة روزفلت التي تقوم على تدخّل الدولة من أجل استعادة دورة الإنتاج والاستهلاك.

✚ **الليبرالية الجديدة:** توجه سياسي ظهر في الثلاثينات يؤمن بضرورة مراجعة المبادئ التي قامت عليها الليبرالية الكلاسيكية عبر السماح للدولة بالتدخل في الحياة الاقتصادية دون الإخلال بجوهر الليبرالية (الحرية الاقتصادية والملكية الفردية...).

✚ **القومية الاقتصادية:** توجه سياسي اقتصادي اعتمده الأقطار المتضررة من أزمة الثلاثينات الاقتصادية يقوم على الحد من الاستيراد وتشجيع التصدير عبر التخفيض من قيمة النقد إضافة إلى إنتاج بضائع تحل محل السلع الموردة.

✚ **الاقتصاد الموجه:** نظام تُحدد فيه الحكومة، وليس السوق الحر، السلع التي ينبغي إنتاجها، ومقدار إنتاجها، والسعر الذي تُقدم به السلع للبيع. و يعتبر الاقتصاد الموجه سمة أساسية لأي مجتمع شيوعي

## الدرس: الأنظمة الكليانية في أوروبا

✚ **بينيتو موسليني:** (1883-1945) ناضل في صفوف الحزب الاشتراكي الإيطالي وأسس الحزب الفاشي سنة 1921. ترأس الحكومة

✚ **الفاشية:** تعني أزمة الكفاح وهي حركة أسسها "موسليني" في إيطاليا بعد الحرب العالمية الأولى لإرهاب خصومه السياسيين والوصول إلى السلطة. أصبحت تطلق فيما بعد على كل الحركات والأنظمة الكليانية الشبيهة مثل النازية بألمانيا والفرانكية بإسبانيا.

- ❖ **النازية:** مرادف الفاشية وقع اشتقاقها من "الحزب القومي الاشتراكي للعمال الألمان" الذي أسسه هتلر سنة 1920 وله تنظيمات شبه عسكرية وهي "فرق الحماية" و "فرق الهجوم" و تتميز عن الفاشية بالعنصرية و أعتبر الشعب الألماني العنصر السيد الذي يجب أن يقود العالم.
- ❖ **الأوفرا (إيطاليا) والغستابو (ألمانيا):** شرطة سرية سياسية مهمتها تعقب كل المعارضين للنظام واعتقالهم وفي الكثير من الأحيان تصفيتهم.
- ❖ **المجال الحيوي:** مصطلح ألماني نازي يعني الأراضي التي يتحتم على ألمانيا ضمها في الشرق للمصلحة الاقتصادية والأمنية للشعب الألماني.

الإيطالية منذ 30 أكتوبر 1922.  
**أدولف هتلر:** (1889-1945) زعيم الحزب القومي الاشتراكي العمالي الألماني (الحزب النازي) ومستشار ألمانيا منذ 1933. قادت سياسته التوسعية في الثلاثينات إلى اندلاع الحرب العالمية الثانية.

### الدرس: الحرب العالمية الثانية

- ❖ **الحلفاء:** تحالف دولي تزعمته فرنسا وبريطانيا و انضمت إليه الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد السوفياتي سنة 1941 ضد قوات المحور.
- ❖ **المحور:** تحالف عسكري ضم ألمانيا وإيطاليا واليابان ضد الحلفاء.
- ❖ **الحلف الفولاذي:** حلف عقده ألمانيا مع إيطاليا في ماي 1939 يجسد التقارب و التعاون بين البلدين.
- ❖ **الحلف المضاد للشيوعية العالمية:** اتفاقية سياسية وعسكرية بين ألمانيا واليابان في نوفمبر 1936 انضمت له إيطاليا سنة 1937 وهي موجهة ضد الإتحاد السوفياتي.
- ❖ **ندوة يالطا:** انعقدت في فيفري 1945 بالإتحاد السوفياتي وحضرها الثلاث الكبار (ستالين وروزفلت وتشرشل) وكان من أهم قراراتها تصفية النازية وبعث منظمة أممية.
- ❖ **الأمن الجماعي:** الوضع الذي حاولت جمعية الأمم إرساءه بعد الحرب العالمية الأولى للمحافظة على الأمن والسلم العالميين وذلك بحل الخلافات الدولية بالطرق السلمية.
- ❖ **منظمة الأمم المتحدة:** منظمة دولية، تأسست سنة 1945 مقرها بنيويورك، هدفها المحافظة على الأمن والسلم العالميين.
- ❖ **مؤتمر ميونيخ:** انعقد في الليلة الفاصلة بين 28 و 29 سبتمبر 1938 بمونيخ الألمانية دون حضور ممثل عن تشيكوسلوفاكيا. وقد انتهى بتلبية مطالب هتلر حول السودات وفتح الباب أمامه لضم كامل تشيكوسلوفاكيا.
- ❖ **الميثاق الأطلسي:** اتفاق امضي بين انقلترا والولايات المتحدة الأمريكية في أوت 1941 وتعهد الطرفان باحترام حق كافة الشعوب في تقرير مصيرها.

- ❖ **نوفال شمبرلان:** رئيس الوزراء البريطاني ما بين 1937 و1940 عُرف بسياسته المسالمة تجاه الأطماع التوسعية لألمانيا النازية.
- ❖ **تشرشل:** رئيس الوزراء البريطاني بين 1941 و1945. ساهم في صمود بلاده أمام ألمانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية وهو صاحب مصطلح الستار الحديدي للدلالة على انقسام أوربا إلى معسكرين.
- ❖ **شارل ديغول ( 1890 – 1970 ):** قاد الجنرال ديغول المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال النازي منذ 1940, وكان أول رئيس للجمهورية الفرنسية الخامسة. اقترح على المستعمرات مشروع « الإتحاد الفرنسي », وتم رفضه بسبب طابعه الإدماجي.
- ❖ **الماريشال بيتان:** عسكري و رجل دولة فرنسي أكرم بلقب الماريشال في 1918، استطاع أن يدفع الهجوم الألماني على هذا الموقع في معركة فردان خلال الحرب العالمية الأولى ترأس

حكومة فيشي العميلة للنازية بدعوى التصدي  
للمد البلشفي

## الدرس: تونس في العشرينات

✚ **عبد العزيز الثعالبي:** (1874-1944) جزائري الأصل وزيتوني التكوين كان عضوا نشيطا في حركة الشباب التونسي أبعده فرنسا عن تونس بسبب هذا النشاط. سافر سنة 1919 إلى فرنسا للدفاع عن القضية التونسية وأصدر بمعية أحمد السقا كتاب تونس الشهيدة وأسّس الحزب الحرّ الدستوري التونسي سنة 1920.

✚ **محمد علي الحامي:** (1896-1928) مؤسس جامعة عموم العملة التونسية الأولى سنة 1924 اعتقلته سلط الحماية سنة 1925 ونفي إلى المشرق خارج التراب الفرنسي ( فرنسا و مستعمراتها) أين توفي هناك..

✚ **تونس الشهيدة:** كتاب صدر في بداية سنة 1920 بباريس باللغة الفرنسية، صاغه عبد العزيز الثعالبي بمعية أحمد السقا. رسم الكتاب صورة قاتمة عن سياسة الحماية الفرنسية بتونس ومطالب التونسيين.

✚ **الحزب الحرّ الدستوري التونسي:** أول حزب وطني منظم ومهيكل يتأسس بالبلاد التونسية سنة 1920 عن طريق عبد العزيز الثعالبي. انقسم سنة 1934 إلى حزب دستوري قديم وآخر جديد.

✚ **جامعة عموم العملة التونسية:** أول منظمة نقابية مهنية تونسية وعربية ظهرت سنة 1924 على يد محمد علي الحامي، تمكنت رغم عمرها القصير (تقريبا 05 أشهر) من التأثير والانتشار في عدة مناطق من البلاد لذلك عمل المستعمر على معارضتها وحلّها ونفي أبرز قادتها.

✚ **قانون الثلث الاستعماري:** أصدره المقيم العام اتيان فلاندان و يتمثل في زيادة بثلاث المراتب لفائدة الموظفين الفرنسيين العاملين بتونس مقارنة بنظرانهم في فرنسا قصد تشجيعهم على القدوم إلى تونس. تمّ العمل بها منذ 1920.

✚ **اتحاد النقابات الفرنسية:** هي نقابة تابعة "للكنفدرالية العامة للشغل" سخرت كل مجهودها للدفاع على مصالح الأوروبيين ورفضت مبدأ المساواة في الأجور بدعوى أن حاجيات العمال الأوروبيين تفوق حاجيات نظرائهم التونسيين.

## الدرس: تونس في الثلاثينات

✚ **المؤتمر الأفارستي:** تظاهرة دينية مسيحية تُنظم عادة بالدول الأوروبية المسيحية من قبل الكنيسة الكاثوليكية. سنة 1930 اكتسى هذا المؤتمر صبغة خاصة لانعقاده ببلد إسلامي هو تونس تحت إشراف سلط الحماية الفرنسية. وهو ما اعتبر تهديدا للإسلام والمسلمين.

✚ **الحزب الحر الدستوري الجديد:** تأسس يوم 02 مارس 1934 بعد انعقاد مؤتمر قصر هلال الذي نظمه الجماعة الجدد المنشقين عن الحزب الحر الدستوري و الرافضين لسياسة التريث و المهادنة المنتهجة من قبل القدامى في اللجنة التنفيذية تمثلت قيادته في الديوان السياسي تزعم هذا الحزب الحركة الوطنية .

✚ **حكومة الجبهة الشعبية:** حكومة يسارية معادية للفاشية تشكلت في فرنسا بقيادة زعيم الحزب الاشتراكي ليون بلوم. عرفت بسياستها التحررية النسبية تجاه العمل الوطني.

✚ **الديوان السياسي للحزب:** هيئة تسييرية عليا لإدارة الحزب الجديد وهي تسمية جديدة عوضت اللجنة التنفيذية عقب انعقاد مؤتمر قصر هلال 1934.

✚ **اللجنة التنفيذية للحزب:**

✚ **مؤتمر نهج الجبل:** هو المؤتمر الثاني للحزب الحر الدستوري عقده يومي 12 و 13 ماي 1933 بمقره الكائن بنهج الجبل في العاصمة، أفرز قيادة جديدة ضمت إلى جانب الجيل المؤسس للحزب ( أحمد الصافي، صالح فرحات و محي الدين القليبي ) جماعة العمل التونسي.

✚ **مؤتمر قصر هلال:** انعقد في 2 مارس 1934 بحضور ممثلين عن 49 شعبة دستورية موالية للقادة الجدد ( جماعة العمل ) و أعلن عن حل اللجنة التنفيذية و طرد أعضائها من الحزب، وتأسيس الحزب الدستوري الجديد بقيادة جديدة سميت الديوان السياسي.

✚ **مؤتمر نهج التريبونال:** عقد أيام ( 30 و 31 أكتوبر ) و 1 و 2 نوفمبر 1937 بعد فشل تجربة الحوار الثانية برزت في هذا المؤتمر نزعة متصلبة دعت الى تصعيد النضال وإدراج مطلب الاستقلال.

✚ **الحبيب بورقيبة:** 1903-2000 درس الحقوق بفرنسا انضم إلى الحزب الحر الدستوري التونسي في 1933 وانشق عنه ليؤسس الحزب الحر الدستوري التونسي الجديد في 1934 اعتقل عدة مرات، أصبح أحد أبرز قادة الحركة الوطنية التونسية وهو أول رئيس للجمهورية التونسية.

✚ **محمود الماطري ( 1897 - 1972 ):** من أبرز زعماء الحركة الوطنية التونسية. ترأس الحزب الدستوري الجديد من 1934 إلى 1938, تاريخ استقالته من الحزب بسبب رفضه لسياسة التصعيد مع حكومة الجبهة الشعبية قبيل اندلاع أحداث أبريل 1938.

✚ **بلقاسم القناوي:** مناضل دستوري ساهم في إحياء جامعة عموم العملة التونسية الثانية سنة 1937 وتولى أمانتها العامة. تمسك باستقلالية العمل النقابي عن العمل السياسي.

✚ **علي البلهوان:** أستاذ بالمعهد الصادقي. ينتمي إلى الحزب الدستوري الجديد وقام بدور هام في تعبئة الشباب التلميذ للانخراط في معركة التحرير، أعتقل في أحداث أبريل 1938 من أبرز مؤلفاته "تونس الثائرة" و"نحن أمة"...

✚ **ليون بلوم ( 1872 - 1950 ):** تولى رئاسة حكومة الجبهة الشعبية عن الحزب الاشتراكي الفرنسي بين جوان 1936 و جويلية 1937. مكنت حكومته من قطع الطريق أمام القوى الفاشية و سلكت سياسة تحررية في المستعمرات عرقلها المعمرون.

✚ **مارسال بيروطن:** المقيم العام الفرنسي بتونس ما بين 1934 و 1936 عُرف بتشدده تجاه الحركة الوطنية.

✚ **أرمون قيون:** المقيم العام الفرنسي بتونس بين 1936 و 1938 سلك سياسة إصلاحية تحررية زمن حكومة الجبهة الشعبية. فشلت هذه السياسة بسبب معارضة « المتفوقين » وانتهت بأحداث 9أفريل الدامية سنة 1938

## الدرس: تونس أثناء الحرب العالمية الثانية

- ✚ **حكومة فيشي:** إستمرت بين 1940 و1944، وقد خلفت الجمهورية الثالثة وأعلن قيام حكومتها المارشال فيليب بيتان وذلك عقب سقوط فرنسا بيد ألمانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية، وانتخبت تلك الحكومة من قبل الجمعية الوطنية الفرنسية بتاريخ 10 جويلية 1940 مع منحها صلاحيات واسعة لبيتان كرئيسا للحكومة.
- ✚ **الجبهة الوطنية التونسية:** (22 فيفري 1945) تكّلت للتيارات والقوى الوطنية التونسية (أحزاب، نقابات، منظمات...) طالبت "بالحكم الذاتي" وإقامة نظام ملكي دستوري.
- ✚ **الحركة المنصفيّة:** نسبة إلى المنصف باي وهي حركة جمعت مختلف الوطنيين التونسيين إثر خلعهم عن العرش ونفيه طالبت بإعادته للحكم وشكّلت منطلقا لقيام جبهة وطنية قومية.
- ✚ **محمد المنصف باي:** تولّى العرش الحسيني من جوان 1942 إلى ماي 1943 عُرف بمواقف الوطنية وتعاطفه مع الحركة الوطنية حتى لُقّب "بباي الشعب" أو "الباي الوطني" وهو ما أثار غضب سلط الحماية التي أقدمت على خلعته و نفيه إلى فرنسا حتّى وفاته سنة 1948.
- ✚ **الحبيب ثامر:** (1909-1949) أحد زعماء الحركة الوطنية التونسية، قام بدور أساسي في تنظيم الحزب الحرّ الدستوري التونسي وأدار صحيفة "إفريقيا الفتاة" أثناء الحرب العالمية الثانية.
- ✚ **رومل:** ولد في 15 نوفمبر 1891 في بلدة هايدنهايم قرب شتوتغارت الألمانية لقب بثعلب الصحراء حيث كان يرى أنه واحدا من أمهر القادة في حرب الصحراء حصل على رتبة مشير أثناء الحرب العالمية الثانية في شمال إفريقيا، إنتحر في 14 أكتوبر 1944.
- ✚ **منتغمري:** كان مشيرا في الجيش البريطاني استطاع قيادة قوات الحلفاء إلى الانتصار في معركة علم حلفا و في معركة العلمين الثانية عام 1942 و تحقيق النصر على قوات المحور بقيادة ثعلب الصحراء رومل خلال معارك الحرب العالمية الثانية و عموما يرجع له الفضل في هزيمة قوات المحور في شمال إفريقيا وبعد ذلك إنتقل لقيادة الجبهة في إيطاليا و شمال غرب

أوروبا و كان من قادة الحلفاء في معركة النورماندي التي نزل فيها الحلفاء إلى أوروبا لمواجهة القوات النازية و التقدم نحو برلين توفي في لندن في 24 مارس 1976.

## المحور الثاني: العالم المعاصر بعد 1945:

### عالم ثنائي القطبية

#### الدرس: العلاقات الدولية: من الحرب الباردة إلى انهيار الإتحاد السوفياتي

✚ **الستار الحديدي:** مصطلح وصف به تشرشل سياسة الإتحاد السوفياتي بأوروبا الشرقية لحماية مناطق نفوذه من "الإمبريالية الغربية".

✚ **الحرب الباردة:** تُطلق على حالة التوتر التي سادت العلاقات الدولية بين الإتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية ولم يتحوّل هذا التوتر إلى مواجهة مباشرة بين العملاقين بسبب توازن الرعب النووي.

✚ **جدار برلين:** الجدار الذي يفصل بين شطري برلين الشرقي والغربي أنشئ سنة 1961 بهدف منع المرور بين برلين الغربية وألمانيا الشرقية وقع هدمه في 9 نوفمبر 1989 ومثّل ذلك إيذاناً بنهاية الحرب الباردة.

✚ **نظرية ترومان:** هو مجموعة من المبادئ الإجرائية التي أعلن عنها هاري ترومان في 12 مارس 1947 و الهادفة إلى إحتواء توسع النفوذ السوفياتي في العالم.

✚ **سياسة الإحتواء:** استراتيجية تقوم على فكرة إنشاء سلسلة من الأحلاف و القواعد العسكرية ، بهدف تطويق الإتحاد السوفياتي و منع انتشار أيديولوجيته إلى الدول المجاورة و سائر مناطق العالم.

✚ **نظرية جدانوف:** مجموعة من المبادئ السياسية والعقائدية أعلن عنها وزير الخارجية السوفياتي جدانوف في 6 أكتوبر 1947 بهدف التصدي للإمبريالية العالمية .

✚ **حلف شمال الأطلسي:** حلف عسكري تمّ التوقيع عليه سنة 1949 بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا ومعظم بلدان أوروبا الغربية في إطار التصدي للإتحاد السوفياتي.

✚ **التعايش السلمي:** مبادرة أطلقها الرئيس السوفياتي خورثشوف منذ 1953 بهدف إحلال التعاون بين

✚ **ترومان:** رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ما بين 1945 و 1953 شهدت الحرب الباردة في عهده أوجها. عرف بسياسة الإحتواء أو نظرية ترومان

✚ **ستالين:** ولد في 21 ديسمبر 1879 توفي في 5 مارس 1953 . القائد الثاني للإتحاد السوفياتي . في فترة حكمه قام بتصفية خصومه السياسيين . قام بنقل الإتحاد السوفياتي من مجتمع فلاحى إلى مجتمع صناعي مما مكن الإتحاد السوفياتي من الانتصار على دول المحور في الحرب العالمية الثانية.

✚ **جودانوف:** عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وصاحب نظرية انقسام العالم إلى كتلتين بعد الحرب العالمية الثانية: كتلة اشتراكية وكتلة رأسمالية. وضع الكومنفورم في إطار خطته للردّ على سياسة الإحتواء.

✚ **جون كيندي:** رئيس الولايات المتحدة الأمريكية



بين 1959 و1963 (تاريخ اغتياله) دعا إلى التعايش السلمي شرط تمسك كل قطب بمبادئه والدعاية لها.

✚ **خورتشوف:** رئيس الإتحاد السوفياتي ما بين 1953 و1964 وتميزت فترته بانفراج العلاقات الدولية بين العملاقين وهو صاحب مبادرة التعايش السلمي.

✚ **غوربتشوف:** آخر رئيس للإتحاد السوفياتي (1985-1991) وهو صاحب برنامج الإصلاحات الهيكلية (المعروفة بالبرسترويكا والغلاسنوست) الهادفة إلى إنقاذ الإتحاد السوفياتي، لكن محاولته اصطدمت بمعارضة القوى المحافظة وكانت النتيجة انهيار الإتحاد السوفياتي سنة 1991 و بروز مجموعة الدول المستقلة.

العملاقين واكتسى ذلك أبعادا مختلفة

✚ **سياسة الانفراج:** السياسة التي اتبعها المعسكران للخروج من التوتر الذي ساد العلاقات الدولية أثناء الحرب الباردة.

✚ **مخطط مارشال:** برنامج مساعدات وقروض أمريكية اقترحه كاتب الدولة الأمريكي جورج مارشال سنة 1947 لمساعدة أوروبا واليابان على إعادة إعمارهما بعد الحرب العالمية الثانية.

✚ **حلف فرسوفيا:** حلف عسكري تم التوقيع عليه سنة 1955 بين الإتحاد السوفياتي وكل بلدان أوروبا الشرقية باستثناء يوغسلافيا.

✚ **نظام القطبية الثنائية:** نظام دولي اتسم بانقسام العالم إلى كتلتين متصارعتين أيديولوجيا وسياسيا واستراتيجيا من 1945 إلى نهاية الثمانينات.

✚ **البريسترويكا:** تعني كسر الجمود و بعث أنظمة ناجعة لدفع التقدم الاقتصادي والاجتماعي, « البريسترويكا» تعني أيضا تطوير الديمقراطية الشاملة و تشجيع المبادرات الخلاقة...ومزيدا من الشفافية عن طريق النقد و النقد الذاتي في كل المجالات...هي احترام كامل للفرد ولكرامة الإنسان. البريسترويكا هي تكثيف شامل للاقتصاد السوفياتي و التخلي عن أساليب الأمر, وهي تشجيع لا محدود للتجديد وروح المبادرة...البريسترويكا تعني أولوية التنمية الاجتماعية التي تهدف إلى تحقيق طموحات الشعب السوفياتي في تحسين ظروف العيش و الشغل و الرفيه و الرعاية الصحية.

✚ **الكومنفورم:** مكتب الإعلام الشيوعي الذي بعثه جدانوف سنة 1947 للردّ على مشروع مارشال، مهمته التنسيق بين الأحزاب الشيوعية في العالم.

✚ **الكوميكون:** مجلس التعاون الاقتصادي بعثه الإتحاد السوفياتي سنة 1949 ويهدف إلى تحقيق التكامل بين الديمقراطيات الشعبية بأوروبا الشرقية.

✚ **ندوة بوتسدام:** مؤتمر عقده زعماء كل من بريطانيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية قبيل نهاية الحرب العالمية الثانية. في بوتسدام قرب العاصمة برلين بألمانيا من 17 جويلية حتى 2 أوت 1945 لتقرير مصير ألمانيا ورسم ملامح العالم إثر نهاية الحرب.

## المحور الثاني: العالم المعاصر بعد 1945:

### تحرّر الشعوب المستعمرة

#### الدرس: استقلال المستعمرات وبروز العالم الثالث

- ❖ **جامعة الدول العربية:** منظمة إقليمية تأسست في مارس 1945 تضمّ الدول العربية بكل من آسيا وإفريقيا هدفها مساندة فكرة الوحدة العربية والتنسيق بين الدول الأعضاء في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والثقافية... يوجد مقرّها بالقاهرة.
- ❖ **مؤتمر باندونغ/المؤتمر الأفرو آسيوي:** انعقد بباندونغ بأندونيسيا في أبريل 1955 بمشاركة زعماء آسيا وإفريقيا أبرزهم جمال عبد الناصر (مصر) وجواهر لال نهرو (الهند) وسوكارنو (اندونيسيا) وممثلين عن حركات التحرّر بتونس والجزائر والمغرب. أكد على مساندة حركات التحرر بإفريقيا وآسيا وعلى المساواة بين جميع الأمم وأعلن الحياد تجاه المعسكرين الرأسمالي والاشتراكي.
- ❖ **العالم الثالث:** تسمية وضعها عالم الاجتماع الفرنسي ألفرد سوفي سنة 1952 أطلقت على البلدان النامية إلى حدود أواخر الثمانينات من القرن الماضي تمييزا لها عن البلدان المتقدّمة الرأسمالية منها (العالم الأوّل) والاشتراكية (العالم الثاني).
- ❖ **منظمة الوحدة الإفريقية:** تأسست سنة 1963 وضمت بعض البلدان الإفريقية آنذاك مقرّها العاصمة الأثيوبية أديس أبابا وتسعى لتكريس التقارب والتكامل بين البلدان المستقلّة ودعم حركات التحرّر بإفريقيا.
- ❖ **حركة عدم الانحياز:** حركة نشأت إثر مؤتمر بلغراد سنة 1961 ضمت 25 بلدا عضوا، اتخذت موقف حيادي من الصراع القائم بين المعسكرين الشرقي والغربي وتمسكت باستقلالها. من أبرز داعمها الرئيس اليوغسلافي تيتو والرئيس المصري عبد الناصر والهندي نهرو.
- ❖ **معركة ديان بيان فو:** معركة مصيرية بين قوات اتحاد تحرير فيتنام والجيش الفرنسي الذي كان مدعوماً من قوات من حلف الناتو
- ❖ **غاندي (1869-1948):** رائد الحركة الوطنية الهندية ومن دعاة اللاعنف، ناضل داخل حزب المؤتمر الهندي حتى تحقيق استقلال الهند سنة 1947. أتبع طريقة مقاومة سلمية تتمثل في عدم التعاون مع السلطات الأنقليزية. اغتيل سنة 1948.
- ❖ **جواهر لال نهرو:** مرید غاندي وكان رئيس حزب المؤتمر من بعده شارك في مفاوضات الاستقلال وشغل خطة وزيراً أول بالهند المستقلّة حتى وفاته سنة 1964، كان من أنصار عدم الانحياز.
- ❖ **هوشي منه:** زعيم حركة التحرّر في الهند الصينية خاصة في الفيتنام ومؤسس الحزب الشيوعي بالفيتنام سنة 1929 كوّن رابطة تحرير الفيتنام (الفيات منه) لمقاومة الاستعمار الياباني والفرنسي والأمريكي.
- ❖ **أحمد سوكارنو:** انخرط في الحزب الوطني الاندونيسي، اعتقل عدّة مرّات بسبب نضاله الوطني. وانتخب رئيساً لاندونيسيا من سنة 1945 إلى 1968. دعا لانعقاد مؤتمر باندونغ في أبريل 1955 وساهم في نشأة كتلة دول عدو

الانحياز.

- ❖ **جمال عبد الناصر:** أحد قادة ثورة الضباط الأحرار بمصر في 23 جويلية 1952 ضد حكم الملك فاروق. تولى رئاسة البلاد منذ 1954. كان زعيم القومية العربية ورائد لحركة دول عدم الانحياز ونصيرا لكل قضايا التحرر من الاستعمار.
- ❖ **الماريشال تيتو:** رئيس يوغسلافيا ما بين 1945 و1980، أحد مؤسسي حركة عدم الانحياز.

### الدرس: استقلال ليبيا والمغرب الأقصى والجزائر

- + **الحركة السنوسية:** حركة دينية إصلاحية نشأت في القرن 19 وتزعمت حركة المقاومة الليبية. من أبرز رموزها محمد إدريس السنوسي الذي توج ملكا على ليبيا سنة 1951.
- + **حزب الاستقلال المغربي:** هو حزب سياسي وطني محافظ في المغرب.
- + **جبهة التحرير الوطني الجزائرية:** جبهة وطنية جزائرية تأسست سنة 1954 وقادت الحركة الوطنية الجزائرية حتى تحقيق الاستقلال سنة 1962.
- + **عمر المختار:** قائد المقاومة الليبية المسلحة ضد الإيطاليين بين 1923 و1931 تاريخ إعدامه.
- + **فرحات عباس:** أحد رموز الحركة الوطنية الجزائرية تطوّر موقفه من تبني سياسة الاندماج إلى الدعوة إلى الثورة المسلحة عُين رئيسا للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية سنة 1958.
- + **محمد إدريس السنوسي:** ورث الطريقة السنوسية وقاوم الاحتلال الإيطالي لليبيا وتحالف مع الأنقليز أثناء الحرب العالمية الثانية. أصبح ملكا لليبيا منذ 1951 حتى الإطاحة به من قبل معمر القذافي في 01 سبتمبر 1969.
- + **عبد الكريم الخطابي:** قاد ثورة الريف بالمغرب الأقصى بين 1921 و1926 ضد الاستعمار الإسباني والفرنسي. نُفي خارج المغرب الأقصى لكنه فرّ من منفاه ليواصل نضاله السياسي في

إطار مكتب المغرب العربي بالقاهرة. توفي سنة 1963.

**علال الفاسي:** أحد قادة كتلة العمل الوطني التي تأسست سنة 1934. تقلد عدة مناصب سياسية بعد استقلال المغرب الأقصى.

**محمد الخامس:** ملك المغرب الأقصى ساند الوطنيين في المطالبة بالاستقلال فتعرض للنفي من قبل فرنسا قبل أن يعود للعرش ويؤسس أول حكومة وطنية بعد الاستقلال سنة 1956.

## الدرس: القضية الفلسطينية

**أرثر بلفور:** وزير خارجية بريطانيا بين 1916 و1919. قَدّم وعدا لليهود بتمكينهم من وطن قومي لهم بفلسطين مقابل دعمهم للحلفاء أثناء الحرب العالمية الثانية.

**ياسر عرفات:** أحد رموز النضال الفلسطيني ضدّ الاحتلال الصهيوني ومؤسس حركة فتح سنة 1957 وقائدها، ترأس منظمة التحرير الفلسطينية سنة 1969 وزعيما للحركة الوطنية الفلسطينية حتى وفاته سنة 2004.

**أمين الحسيني:** هو أشهر من تولى منصب الإفتاء في فلسطين وكان في الوقت نفسه رئيس المجلس الإسلامي الأعلى ورئيس العلماء، وظل يلعب دورا مهما في الصراع العربي الإسرائيلي

**الحركة الصهيونية:** حركة سياسية يهودية ظهرت في القرن 19 تطالب بتجميع اليهود المشتتين في العالم وإقامة وطن قومي لهم بفلسطين.

**اللاسامية:** نزعة دينية تتمثل في معاداة المسيحيين لليهود لحملهم على مغادرة أوروبا ويبرز هذا العداء خاصة عند الأزمات الاقتصادية.

**الانتداب:** نظام حماية شرّعه جمعيّة الأمم المتحدة.

**وعد بلفور:** نسبة إلى وزير خارجية بريطانيا الذي قَدّم وعدا لليهود في نوفمبر 1917 يتمثل في العمل على تمكينهم من فلسطين كوطن قومي خاص بهم.

**حركة التحرير الفلسطينية (فتح):** تأسست سنة 1957 بقيادة ياسر عرفات وصالح خلف.

**منظمة التحرير الفلسطينية:** تأسست سنة 1964 وهي منظمة وحدت كل فصائل المقاومة مثل فتح والجيبة الشعبية لتحرير فلسطين.

**الميثاق الوطني الفلسطيني:** وثيقة سياسية تتضمن أهداف النضال الوطني الفلسطيني وأدواته صدرت في 10-7-1968.

**الانتفاضة:** هي حركة شعبية واسعة لمقاومة الاحتلال أو الظلم، وتكون بطابع سلمي، وقد اصطلح على

خاصة في سنواته الأولى أواخر الأربعينيات وأوائل الخمسينيات. وقد ولد في القدس وقضى شطرا من حياته مهاجرا في العديد من العواصم العربية والغربية ثم توفي في لبنان ودفن فيها.

تسمية الحركات الشعبية الفلسطينية المقاومة للاحتلال الإسرائيلي بالانتفاضة.

**اتفاقية كامب دايفد:** عبارة عن اتفاقية تم التوقيع عليها في 17 سبتمبر 1978 بين الرئيس المصري محمد أنور السادات ورئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن بعد 12 يوما من المفاوضات في منتجع كامب دايفد الرئاسي في ولاية ميريلاند القريب من عاصمة الولايات المتحدة واشنطن.

**اتفاقية أوسلو:** تمّ إمضاء هذه الاتفاقيات بصفة رسمية في 13 سبتمبر 1993 بواشنطن. وهي اتفاقيات خاصة بالحكم الذاتي المحدود، تنصّ على نقل مسائل معيّنة إلى السلطة الفلسطينية وهي التعليم و الثقافة و الصحة و الرعاية الاجتماعية و الضرائب المباشرة و السياحة. كما سمحت بإنشاء قوة شرطة فلسطينية و مجلس منتخب. بينما سمحت اتفاقية أوسلو 2 بإنشاء إدارات اقتصادية ( الكهرباء - الماء و الأرض - الميناء البحري - سلطة نقدية و مصرف للتنمية ). أجلت قضايا المستوطنات و اللاجئين و القدس إلى مفاوضات الحلّ النهائي.

### الدرس: تونس من 1945 إلى 1956 : المسيرة نحو الاستقلال

**فرحات حشاد:** نقاب وقائد وطني ولد بجزيرة قرقنة من عائلة فقيرة . أسس الإتحاد العام التونسي للشغل في 20 جانفي 1946 انخرط في النضال السياسي والاجتماعي ضدّ المستعمر الفرنسي وساهم بدور كبير في التعريف بالقضية الوطنية إقليميا وعالميا. اغتالته اليد الحمراء يوم 05 ديسمبر 1952.

**صالح بن يوسف:** الأمين العام للحزب الجديد بعد الحرب العالمية الثانية رفض مشروع الاتحاد الفرنسي واتفاقية الحكم الذاتي في جوان 1955، تمّ فصله من الحزب إثر مؤتمر صفاقس. أعتيل سنة 1961 بألمانيا.

**محمد شنيق:** سياسي تونسي تولّى الوزارة الكبرى مرتين الأولى في عهد المنصف باي سنة 1943 والثانية ما بين 1950 و1952.

**مؤتمر ليلة القدر:** انعقد بالعاصمة تونس يوم 23 أوت 1946 ضمّ كلّ تيارات الحركة الوطنية (أحزاب سياسية، نقابات، منظمات...) وتمّ الإجماع فيه لأول مرة على المطالبة بالاستقلال ووضع حدّا لنظام الحماية الفرنسية.

**الحكم الذاتي:** اتفاقية أبرمت في 03 جوان 1955 تمنح تونس استقلالها الداخلي (تسيير شؤونها الداخلية) في حين تبقى شؤون الدفاع والسياسة الخارجية تحت تصرّف فرنسا.

**الإتحاد العام التونسي للشغل:** منظمة نقابية تأسست سنة 1946 بقيادة فرحات حشاد. عاضدت المجهود الوطني في إحرار الاستقلال.

**الإتحاد الفرنسي:** مشروع أعلن عنه الجنرال ديغول في المؤتمر المنعقد ببرازافيل في الكونغو في جانفي 1944 بهدف تنظيم العلاقات بين فرنسا ومستعمراتها على أساس المساواة والتضامن وهو لا يعترف لهذه الشعوب بحقها في تقرير مصيرها.

**اليد الحمراء:** منظمة إرهابية فرنسية اغتالت بعض قادة الحركة الوطنية في الخمسينات مثل فرحات حشاد والهادي شاكور.

**المتفوقون:** هي الصفة التي أطلقها الصحافة التونسية على الجالية الفرنسية متشبهة بامتيازاتها و تفوقها على التونسيين في شتى المجالات.

✚ **روبار شومان:** وزير خارجية فرنسا، استأنفت معه الحركة الوطنية التونسية تجربة الحوار الثانية منذ تعهده في جوان 1950 بتمكين تونس من الحكم الذاتي.

✚ **جون دي هوت كلوك:** تولّى الإقامة العامة بتونس من جانفي 1952 إلى سبتمبر 1953. انتهج سياسة القمع والترهيب تجاه الحركة الوطنية.

✚ **بيار منداس فرانس:** رئيس الحكومة الفرنسية ما بين 1954 و1955 كان من مناصري تصفية الاستعمار ومنح حق الشعوب في تقرير مصيرها. عبّر في خطاب له أمام الباي في قرطاج عن استعداد حكومته منح تونس الاستقلال الداخلي.

✚ **الطاهر بن عمار:** من مؤسسي الحزب الحرّ الدستوري التونسي صحبة الثعالبي، تزعم الوفد الدستوري الثاني إلى باريس سنة 1921 عُيّن وزيرا أكبر في الحكومة التفاوضية مع فرنسا من أجل الحصول على الاستقلال الداخلي وقد وقّع بتاريخ 03 جوان 1955 اتفاقيات الحكم الذاتي وفي 20 مارس 1956 على اتفاقية الاستقلال التام.

## الدرس: بناء الدولة الوطنية وتحديث المجتمع

✚ **جلولي فارس:** أصيل الحامة بالجنوب التونسي تولّى رئاسة المجلس القومي التأسيسي في أفريل 1956 الذي سنّ دستور 1959 وانتخب

✚ **الجبهة القومية:** ائتلاف انتخابي ضمّ الحزب الحر الدستوري وعدّة منظمات أهمّها الإتحاد العام التونسي للشغل والإتحاد التونسي للصناعة والتجارة... فاز بأول انتخابات تشريعية في نوفمبر 1959.

✚ **الجللاء الزراعي:** عملية استعادة دولة الاستقلال لكافة الأراضي الزراعية التي كانت تحت تصرف

المعمرين إما عبر التفاوض أو التأميم.

**الجلاء العسكري:** جلاء القوات الفرنسية عن تونس المستقلة يوم 15 أكتوبر 1963 بعد عدة أحداث

ومعارك خاضها التونسيون ضد المستعمر الفرنسي مثل أحداث ساقية سيدي يوسف يوم 08 فيفري

بمنطقة تطاوين منذ تأسيس الاتحاد العام التونسي

للشغل عام 1946، وعمل عام 1947 كتاجر

صغير بمنطقة بني خدّاش وانخرط في الحزب

الحر الدستوري الجديد بشعبة قصر الجوامع.

1958 ومعركة رمادة يوم 08 ماي 1958.

**مجلة الأحوال الشخصية:** مجلة قانونية تهتمّ بالأسرة والمرأة صدرت في 13 أوت 1956 تضمنت عدة

بنود تهدف إلى تحرير المرأة وتحقيق المساواة بينها وبين الرجل.

**المجلس القومي التأسيسي:** انتُخب في 25 مارس 1956 مهمته وضع دستور للبلاد التونسية.

